Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أهـل الأديان السـماوية الأخـرى ، ومن المسيحيين على وجـه الخصوص ، ولذلك لم يكن هناك على مر التاريخ عقبة أساسية في التفاهم والتعايش بين المسلمين والمسيحيين في المجتمع العربي ، لأن الأصـول الـدينية في الإسـلام تمنـع الصراع بين المسلمـين والمسيحيين ، من النـاحية الدينية ، وإذا كان هناك لحظات من الصراع ظهـرت في بعض الفـترات ، فقـد كان سببها دائماً غير ديني ، وعنـدمـا نطوي الصفحات ، ونصل إلى العصر الحديث الـذي يبـدأ بالقـرن المـاضي ، ندرك تمام الإدراك أن المبـادىء الأساسية التي قام عليها الإسلام قد ساعدت أعظم المساعدة على بناء المفهوم الجديد للدولة والوطن ، فلم يكن عند المسلمين ماعند اليهود من « عقد » مثل عقدة « الشعب المختار » التي تجعل من اليهود في نظر أنفسهم شعباً فوق كافة الشعوب ، وتفرض عليهم العزلة والتعالى وعدم الاندماج بغيرهم من الشعوب ، ثم تدفعهم في آخـر الأمـر إلى إقـامـة دولة « اسرائيل » على أساس أسطورة « أرض الميعاد » التي تجعلهم وحدهم يدّعون أنهم أصحاب الحق في فلسطين ، بعد أن تركوها منذ آلاف السنين ، وانتشروا في شتى أنحاء الأرض .

والتطور السياسي الذي حمله « القرن التاسع عشر » إلى البلاد العربية هو ميلاد القوميات بمعناها الحديث . فلم تعد « الرابطة الدينية » وحدها كافية لقيام الأوطان ، حيث أصبح من الضروري الاشتراك في اللغة والرقعة الجغرافية والمصلحة المشتركة ، والمصير